وقال وضعت هذا اللفظ لكل واحد من هذه الخصوصيات بخصوصه
ومنه اسماء الاشارة فانه تصور لفظ هذا مثلا لخصوصه ومفهوم
المفرد المذكر المشار اليه بالاشارة الحسية ونظر فيه الى خصو
صياته ثم قال هذا اللفظ موضوع لكل من هذه الخصوصيات
بخصوصه ومنه الموصول فانه تصور لفظا شخصيا بعينه مثل الذي
وامرا كليا مثل المفرد المذكر المشار اليه بالاشارة العقلية ولا
حظ فيه جزئياته وقال هذا اللفظ موضوع لخصوص كل من هذه
الجزئيات ومنه الحرف فانه تصور لفظ من مثلا لخصوصه ومعنى
مطلقا مثل الابتداء والتفت فيه الى مقيداته ثم قال وضعت
هذا اللفظ لكل من هذه الخصوصيات بعينه والة الوضع ذاتية
في الحرف داخلة في مفهومه عرضية في المضمر والمبهم خارجة
عن مفهومهما وهذه الاربعة لا تفيد المراد الا بقرينة
معينة له لاستواء نسبة الوضع الى المسميات وتلك القرينة
في الاول

في الاول تقدم ذكر مثلا وفي الثاني الاشارة الحسية
وفي الثالث الاشارة العقلية اعني معهودية الصلة
للموصول وفي الرابع ذكر المتعلق ومن الموضوع
بالوضع العام للموضوع له الخاص وضعا نوعيا
الفعل [illegible] فانه تصور اولا طائفة من
الالفاظ بمفهوم كلي مثل ما كان على فعل وفعل
من المعاني بمفهوم كذلك مثل المركب من حدث
هو مدلول مصدر اشتق هو منه اعتبرت
من طرفه الى فاعل معين شخصيا كزيد او نوعيا
كرجل ومن زمان تلك النسبة ثم قال كل ما كان
على فعل وضعته للمفهومات التي صدق عليها
مفهوم المركب المذكور مثل الضرب المنسوب الى
زيد في الماضي والنصر المنسوب اليه فيه وغير ذلك
ومنه المشتق فانه بعد تصور نوع من الالفاظ
بمفهوم ما كان على فاعل مثلا وعدد من المعاني
بمفهوم المركب من ذات ما وحدث هو مدلول
المصدر الذي اشتق هو منه ونسبة بينهما

ومن نسبة صح

اي بين الذات والحدث

منصوب بنصبه بالكثرة على انه مفعول لقوله لاحظ

Copyright © King Saud University